شل مفاصل الحياة في العديد من الدول ضمن حراك عالمي

إضراب شامل تضامناً مع غزة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل

شهد يوم أمس الإثنين إضراباً شاملاً شل مفاصل الحياة في العديد من الدول وذلك تلبية لدعوات أطلقها ناشطون نصرة لغزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وحسب وسائل إعلامية، بدأ صباح أمس الإثنين، إضرابٌ شامل في العديد من دول العالم، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي الذي دخل يومه الـ٦٧، وتسبب في ارتقاء أكثر من ١٨ ألف شهيد، ٧٠ بالمئة منهم نساء وأطفال.

وانتشرت دعوات إلى الإضراب من جانب أحزاب وفعاليات عربية وإسلامية، وتفاعل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي مع هذه الدعوات، واحتل وسم «إضراب من أجل غزة «Strikeforgaza» قائمة الوسوم الأكثر انتشاراً عالمياً.

وجاء ذلك، بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، فقد عمّ الإضراب الشامل المحافظات الفلسطينية، أمس الإثنين، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل وبالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بقصف منازل المواطنين الآمنين والمستشفيات ومراكز الإيواء.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، شلّ الإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية في المحافظات الشمالية، مناحي الحياة كافة، وأُغلقت الجامعات، والبنوك والمصارف، والمحال التجارية، وسط دعوات جماهير شعبية إلى الاستمرار في فعاليات المواجهة مع الاحتلال في كل المناطق والشوارع والميادين، كما شهدت المواصلات العامة إضراباً في جميع الخطوط، وكانت حركة المواطنين طفيفة، وأغلقت المصانع والمعامل أبوابها.

وفي مصر، تفاعل الشعب المصري بقوة مع الإضراب الشامل تضامناً مع غزة والشعب الفلسطيني، وانتشرت صور عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي تظهر المتاجر المغلقة والشوارع الخالية من السيارات والمواطنين.

في موريتانيا، أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تأجيل كل الدروس والاختبارات التي كانت مقررة ليوم أمس، وذلك للمشاركة في النشاطات التي تنظم تضامناً مع قطاع غزة.

ودعا الاتحاد العام للطلاب الموريتانيين، والتجمع الطلابي الموريتاني لنصرة القدس والأقصى، طلاب جامعة نواكشوط، إلى المشاركة في الإضراب الشامل من أجل وقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق سكان قطاع غزة، كما دعت مجموعة من هيئات المجتمع المدني الموريتاني للمشاركة في الإضراب احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي.

في تركيا، أغلق العديد من المحال التجارية والأسواق والمطاعم في بعض الولايات التركية استجابة لدعوات الإضراب للتضامن مع قطاع غزة، كما أعلنت عدة مدارس خاصة ومعاهد تعليمية، تعليق دوامها، تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة.

كذلك، شهدت دول المغرب وتونس وقطر والعراق ودول أوروبية مشاركات فردية في الإضراب من بعض النشطاء وأصحاب الشركات الخاصة والمحال التجارية التي أعلنت عن إغلاق أبوابها وتعليق خدماتها لهذا اليوم تضامناً مع غزة.

إضراب شامل شل مفاصل الحياة في العديد من الدول تلبية لدعوات أطلقها ناشطون نصرة لغزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي – الحمرا بيروت (عن الانترنت)

بدوره، التزم لبنان بدعوات الإضراب [illegible] الشامل العالمية دعماً لقطاع غزة، حيث جرى رصد توقف الحركة بشكلٍ كامل في شوارع العاصمة بيروت ومدن لبنانية أخرى، تنفيذاً للإضراب الشامل، تضامناً مع غزة والشعب الفلسطيني، والقرى الجنوبية اللبنانية.

وأقفلت المدارس الرسمية والخاصة والمصارف والإدارات العامة وعدد من الإدارات الخاصة، التزاماً بقرار الحكومة الداعي للإضراب الشامل، كما أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس، إغلاق دوائرها في لبنان والبعثات اللبنانية في الخارج، التزاماً بمذكرة مجلس الوزراء.

وعم الإضراب الشامل الأراضي اللبنانية، حيث شل جميع مرافق الحياة من مؤسسات حكومية ومدارس وشركات.

وفي الأردن، شهدت الدعوة إلى إضراب عالمي، مشاركةً وتفاعلاً واسعاً لدى العديد من القطاعات الخاصة، وتم رصد استجابة واضحة مع الإضراب في العاصمة عمّان، ومحافظة إربد (شمالاً)، حيث أغلقت أعداد كبيرة من المحال التجارية أبوابها، وعلقت لافتات تشير إلى إضرابها من أجل قطاع غزة وأظهر التراجع الملحوظ في حركة السير وأعداد الطلبة المتوجهين إلى المدارس، مستوى التجاوب مع الإضراب، بينما تصدر وسم «الإضراب- الشامل» قائمة الوسوم الأكثر تداولاً على منصة «إكس» في الأردن.

ومن جهة أخرى، اقترحت الحكومة الأردنية على شعبها تخصيص يوم عمل لدعم غزة بدلاً من الإضراب، وأوضح المتحدث باسم مجلس الوزراء الأردني مهند المبيضين، أن الإضراب الجماهيري العام في الدول العربية للتضامن مع غزة يهدف لدفع حكومات هذه الدول لأخذ موقف أكثر حسماً في تضامنها مع القطاع.

وأشار إلى أن موقف الأردن واضح وحاسم منذ البداية، ربما يكون «متقدماً أو يسير في خطٍّ موازٍ مع الموقف الشعبي»، داعياً القطاعات التجارية إلى الالتزام بأعمالها.

وفي وقت سابق، أطلق نشطاء منصات التواصل الاجتماعي، دعوات لإضراب شامل حول العالم، للتضامن مع أهالي قطاع غزة في ظل العدوان الذي يشن عليها منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وقال النشطاء إنهم أطلقوا هذه الحملة «من أجل الضغط باتجاه الإضراب الشامل على مستوى العالم بهدف الضغط على الحكومات، وإجبارها على التحرك بشكل جاد لوقف المجازر الإسرائيلية وجرائم الإبادة المتواصلة منذ أكثر من شهرين».

وكالات

الاحتلال ينفذ عمليات تنكيل بحقهم

نادي الأسير الفلسطيني: حصيلة المعتقلين في الضفة بلغت ٣٧٦٠

أعلن نادي الأسير الفلسطيني اعتقال القوات الإسرائيلية ٣٠ فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية منذ مساء أول أمس وحتى صباح أمس الإثنين، لتصل حصيلة المعتقلين منذ الـ٧ من تشرين الأول إلى ٣٧٦٠.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية أشار نادي الأسير إلى أن من بين المعتقلين سيدتان وأسرى سابقون، وقد تركزت عمليات الاعتقال في محافظتي القدس والخليل، وتوزعت بقية الاعتقالات على محافظات: نابلس، بيت لحم، جنين، رام الله، أريحا.

وأضاف النادي: إن القوات الإسرائيلية تنفذ عمليات تنكيل واسعة خلال الاعتقالات، تشمل اعتداءات بالضرب المبرّح، وعمليات تحقيق ميداني، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، إضافة إلى اعتقال مواطنين كرهائن للضغط على أفراد من العائلة لتسليم أنفسهم.

وكالات

أكثر من ٦٠ بالمئة من الأميركيين يعارضون سياسة بايدن بشأن الحرب على غزة

سيناتور ديمقراطي: منح نتنياهو ١٠ مليارات دولار إضافية خطوة غير مسؤولة

اعتبر السيناتور الأميركي بيرني ساندرز أن منح الولايات المتحدة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ١٠ مليارات دولار إضافية لمواصلة عدوان كيانه على غزة سيكون «بمنزلة خطوة غير مسؤولة».

وأشار السيناتور الديمقراطي في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الأميركية إلى مقتل آلاف المدنيين خلال الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، وذلك وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية.

وذكر ساندرز أن ١،٩ مليون نازح في غزة يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة، من دون أي إمدادات غذائية أو طبية، وشدد على وجوب عدم تقديم مساعدات إضافية لإسرائيل من دون تحديد شروط حماية المدنيين، ووصف الوضع في غزة بأنه «كارثة إنسانية»، قائلاً: «يجب على الولايات المتحدة ممارسة كل الضغوط على نتنياهو لدفعه إلى وقف النهج العسكري».

ورأى السيناتور ساندرز أن لإسرائيل «الحق في الدفاع عن نفسها»، ولكن ليس لها الحق في شن حرب ضد المدنيين في غزة، ولفت إلى أن هدف نتنياهو تجاه غزة غير واضح.

والخميس الفائت، صوّت مجلس الشيوخ الأميركي ضد طلب ميزانية قدمه الرئيس الأميركي جو بايدن والبالغة ١٠٥ مليارات دولار، كمساعدات لإسرائيل وأوكرانيا.

كلام السيناتور ساندرز جاء تزامناً مع استطلاع للرأي لشبكة «سي بي إس» أظهر أن ٦١ بالمئة من الأميركيين لا يوافقون على سياسة الرئيس جو بايدن تجاه الحرب على غزة، كما أظهر الاستطلاع أن نسبة من يعتقدون أن بايدن يظهر دعماً أكثر من اللازم للكيان الإسرائيلي ارتفعت إلى ٣٨ بالمئة.

وأشار العديد ممن استطلعت آراؤهم إلى أن نهج الرئيس الأميركي تجاه إسرائيل نجمت عنه خلافات متزايدة داخل حزبه.

تصويت «الشيوخ» ضد طلب ميزانية قدمها بايدن والبالغة ١٠٥ مليارات دولار كمساعدات لإسرائيل وأوكرانيا (عن الانترنت)

وقبل أيام، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، استطلاعاً للرأي، قالت إن على البيت الأبيض أن يقلق بشأنه، ووفق الاستطلاع تبيّن أن ٢٣ بالمئة فقط من الأميركيين يؤيّدون سياسات بايدن، منذ دخوله إلى البيت الأبيض في كانون الثاني ٢٠٢١، بينما يعتقد ٥٣ بالمئة أن سياساته أضرّت بهم.

وقبل ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «رويترز»، أن شعبية بايدن اقتربت إلى أدنى مستوياتها خلال رئاسته هذا الشهر، إذ يواجه حالياً معارضة داخلية بسبب موقفه من الحرب في غزة، حيث ذكر موقع «أكسيوس» الأميركي أن مسلمين أميركيين في عدة ولايات بدؤوا حملة أطلقوا عليها اسم «AbandonBiden»، وهي انعكاس لغضبهم بشأن تعامله مع ملف غزة ودعمه لكيان الاحتلال.

وتزايدت المعارضة داخل البيت الأبيض، حيث أوردت شبكة «ان بي سي» الأميركية أن مجموعة من المتدرّبين في البيت الأبيض انضمّوا إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة، الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزّة، وأرسلوا له رسالة في وقت متأخر من يوم الثلاثاء الماضي تتهمه «بتجاهل مناشدات الشعب الأميركي».

وكالات

«يونيسيف» أكدت أن قطاع غزة أخطر مكان في العالم للأطفال

الأمم المتحدة تطلق نداء لجمع ٤٦ مليار دولار للاحتياجات الإنسانية ولاسيما في فلسطين

أطلقت الأمم المتحدة، أمس، نداء لجمع ٤٦ مليار دولار لعام ٢٠٢٤ من أجل مساعدة ملايين الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم ولاسيما الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث يتعرض قطاع غزة لعدوان إسرائيلي متواصل منذ أكثر من ٦٥ يوماً.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في تقرير له بعنوان «نظرة عامة على العمل الإنساني العالمي لعام ٢٠٢٤» إن قرابة ٣٠٠ مليون شخص سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية العام المقبل بسبب الصراعات وحالات الطوارئ المرتبطة بالمناخ والعوامل الاقتصادية، حسب موقع «سكاي نيوز عربية».

ويشمل هذا العدد ٧٤،١ مليون شخص في شرق إفريقيا وجنوبها اللذين تأثر جزء كبير منهما بسبب الأزمة في السودان، وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث: «سنركز على احتياجاتنا المحددة للوكالات التي أمثلها من أجل ١٨١ مليوناً من أصل ٣٠٠ مليون شخص»، وأضاف إن منظمات أخرى بما فيها الصليب الأحمر الدولي وجمعيات الصليب الأحمر الوطنية أطلقت مناشدات لجمع تمويل خاص بها.

وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تقييمه السنوي للاحتياجات الإنسانية العالمية أن المنظومة الإنسانية تواجه أزمة تمويل كبيرة، إذ تم توفير ما يزيد قليلاً على ثلث المبلغ المطلوب لتقديم المساعدات والبالغ ٥٧ مليار دولار خلال العام الماضي.

ووصف غريفيث الوضع بأنه «أسوأ نقص في التمويل منذ سنوات». وقال إنه كان من الصعب خفض مبلغ عام ٢٠٢٤ والتأكد من أن وكالات الإغاثة كانت «واقعية وركزت اهتمامها وحازمة» عند تقييم الاحتياجات، وأردف غريفيث «أعتقد أن الشرق الأوسط ككل وغزة والضفة الغربية ربما سيكونان الأكثر احتياجاً».

في الغضون، جددت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» التأكيد أن قطاع غزة يعد اليوم أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال، إذ قال نائب المديرة التنفيذية للمنظمة تيد شيبان في مقابلة تلفزيونية: إن «٨٠ بالمئة من سكان غزة نزحوا، والحرب أثرت في جميع الأطفال في هذه المنطقة»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

بدوره أفاد المتحدث باسم «يونيسيف» جيمس الدر بأن المناطق الآمنة التي أعلنها الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن تكون آمنة أو إنسانية، وقال: «من الحماقة التظاهر بوجود مكان آمن يلجأ إليه الناس في قطاع غزة».

وكالات

أكدت أن واشنطن شريكة بجرائم الإبادة الجماعية وليست طرفاً في الحل بشأن غزة

إيران: دفاع المسؤولين الأميركيين عن حقوق الإنسان كذبة لا أكثر

أكدت إيران أمس أن الولايات المتحدة شريكة للكيان الإسرائيلي في الجرائم التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وأن واشنطن تقف بمواجهة المجتمع الدولي وليست طرفاً في الحل بشأن غزة، معتبرة أن دفاع المسؤولين الأميركيين عن حقوق الإنسان والمرأة كذبة لا أكثر.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، في الجلسة العلنية للمجلس أمس الإثنين أن الدعم الأميركي العسكري والدبلوماسي للكيان الإسرائيلي هو السبب الرئيسي للإبادة الجماعية في غزة.

وقال قاليباف: إن «الولايات المتحدة شريكة للكيان الإسرائيلي في كل الجرائم المرتكبة بحق أبرياء غزة، وتدمير البنى التحتية»، وأضاف إن «ما شهدناه خلال الأيام الماضية أثبت أن الشعب الفلسطيني هو المنتصر الحقيقي في غزة».

واستطرد بالقول: إن القوة الدافعة وراء الإبادة الجماعية في غزة هي الدعم العسكري والإعلامي والدبلوماسي الذي تقدمه الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، لقد أثبتت أحداث الأيام القليلة الماضية أن أهل غزة هم المنتصرون الحقيقيون على الساحة، ولن يتمكن أي إجراء من ترميم هزيمة الكيان الصهيوني الكبرى في السابع من تشرين الأول الماضي.

كذلك، أشار إلى أن «الكيان الإسرائيلي أصبح اليوم مكروهاً أكثر في الرأي العام العالمي»، لافتاً إلى أن «مزاعم قدرته انهارت حتى بين مناصريه».

في الغضون، علق وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان على دعم أميركا للكيان الإسرائيلي، وقال: مرة أخرى، يثبت أن الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة من المسؤولين الأميركيين كذبة لا أكثر.

وحسب وكالة «تسنيم» قال أمير عبد اللهيان: إن «استمرار قتل آلاف المدنيين، وخاصة من النساء والأطفال في غزة والضفة الغربية في ظل الدعم الأميركي الواضح عبر الـ«فيتو» على قرار وقف الحرب ضد المدنيين الفلسطينيين يثبت مرة أخرى أن الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة من المسؤولين الأميركيين كذبة لا أكثر».

بدوره، وخلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن مجلس الأمن الدولي أخفق في القيام بواجبه لجهة ضمان السلم والأمن الدوليين ومنع العدوان الصهيوني على غزة.

ووفق «إرنا»، أشار كنعاني إلى أن الحكومة الأميركية ليست جزءاً من الحل فيما يتعلق بالحرب على غزة، بل هي جزء من استمرار الإبادة الجماعية ضد أهالي القطاع، وأظهرت مرة أخرى مواكبتها الكاملة مع إسرائيل باستخدامها الـ«فيتو»، وصوتت لمصلحة استمرار وحشية الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني، ولفت إلى أن بعض القوى تستغل نفوذها وتمنع المجلس من القيام بواجباته ومهامه، مشدداً على ضرورة أن يكون أكثر كفاءة بخصوص ضمان السلام والأمن الدوليين.

إيران أكدت أن الولايات المتحدة شريكة للكيان الإسرائيلي في الجرائم التي يرتكبها بحق الفلسطينيين (عن الانترنت)

وقال كنعاني: إن «مجلس الأمن الدولي لم يتمكن من القيام بواجبه في ضمان السلام والأمن الدوليين ومنع اندلاع الحرب كما لم يتمكن من فعل أي شيء في هذه المرحلة الحرجة، إذ إن الفيتو الأميركي يؤشر إلى وصول مجلس الأمن إلى طريق مسدود وعجزه عن القيام بواجبه».

وحول الموقف الأخير للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ودعمه وقف العدوان على أهالي قطاع غزة والفيتو الأميركي ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار في القطاع، قال كنعاني: أشكر مرة أخرى التصرف المسؤول للأمين العام للأمم المتحدة الذي لفت انتباه مجلس الأمن إلى قضية غزة وطالب بالتحرك الفوري من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ولكننا شهدنا التصرف المؤسف للإدارة الأميركية المتمثل في استخدام حق النقض «فيتو» ضد مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن ورفض طلب المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بوقف الهجمات الوحشية للصهاينة على غزة.

وقال: إن أميركا أثبتت مرة أخرى دعمها الكامل للصهاينة، وقد عبرت إيران عن مواقفها وإدانتها بوضوح، والإدارة الأميركية ليست جزءاً من الحل، بل هي جزء من استمرار الإبادة الجماعية ضد أهل غزة.

واعتبر كنعاني أن الإدارة الأميركية أثبتت أنها تقف بمفردها أمام المجتمع الدولي ولا تخجل من أن تكون منفردة ووحيدة في دعم الكيان الإسرائيلي. وبهذا التصويت أثبتت أنها لم تصوت ضد وقف الحرب فحسب، بل صوتت أيضاً لمصلحة استمرار الهجمات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، وأنها وقفت ضد إرادة الرأي العام العالمي وإرادة الأمين العام للأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بمستقبل غزة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: أكدنا مراراً وتكراراً أن الشعب الفلسطيني هو الطرف الوحيد الذي له الحق ويستطيع أن يقرر مصيره، ومحاولات البعض من خارج المنطقة لتحديد مصير فلسطين ومستقبلها وتنفيذ مخططات في هذا المجال لن تؤتي ثمارها، لأن الشعب الفلسطيني لن يخضع لمخططات الدول الأجنبية الظالمة المؤيدة للكيان المحتل والغاصب.

وأردف كنعاني: نحن لا نطرح فكرة للشعب الفلسطيني، ولكننا طرحنا حلاً ديمقراطياً لحل الأزمة، وهو ما تم تسجيله في الأمم المتحدة لكن أطرافاً معينة، وخاصة الولايات المتحدة، وهي شريكة في الاعتداءات الوحشية للكيان الصهيوني مستعدة لتحقيق ما لم تحققه بالحرب عبر آليات السياسة لكن الشعب الفلسطيني سيقول لهم «لا»، وتابع: «ليس من حق الآخرين أن يفرضوا مطالبهم الأحادية على الشعب الفلسطيني».

من جهة ثانية، أجرت القوات البرية للحرس الثوري الإيراني، تدريبات أمنية كبيرة غرب البلاد بهدف مواجهة التهديدات الأمنية، حسبما ذكرت «تسنيم» التي أفادت بأن «المناورة الأمنية الكبيرة للقوات البرية للحرس الثوري أقيمت غرب البلاد في منطقة قصر شيرين العامة، بهدف مواجهة التهديدات الأمنية والجماعات المناهضة للثورة والزمر الإرهابية والتكفيرية».

وكالات

الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الاحتلال أقر بمقتل سبعة من جنوده.. وإعلامه: منظومة حماس الصاروخية تمثل تحدياً

المقاومة الفلسطينية تستهدف «تل أبيب» و«حولون» وتدمر دبابات وآليات للعدو

أعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف دبابتَي «ميركافا» إسرائيليتين بقذائف «الياسين ١٠٥» في محور شمال مدينة خان يونس، فيما أسفر سقوط صاروخ للمقاومة في «حولون» عن إصابة إسرائيلي وأضرار كبيرة، على حين اعترف جيش الاحتلال بمقتل ثلاثة جنود إسرائيليين جدد في المعارك شمال قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد القتلى العسكريين الذين أعلن رسمياً عن مقتلهم منذ صباح أمس إلى سبعة بينهم ثلاثة ضباط.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف دبابتَي «ميركافا» إسرائيليتين بقذائف «الياسين ١٠٥» في محور شمال مدينة خان يونس، في حين أكدت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين استهداف حشود الاحتلال الإسرائيلي في منطقة المحطة، ومحيط مسجد الظلال في محور التقدم شرق خان يونس بعدد من قذائف الهاون.

ووفق مراسل الميادين فإن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المقاومة وقوات الاحتلال في معن وبني سهيلا شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة، مضيفاً: إن الاشتباكات الضارية مستمرة بين المقاومة والاحتلال في محاور عدة بينها الشجاعية وجباليا، مع بروز محاور اشتباكات جديدة، ولاسيما في منطقتي المغراقة وجحر الديك اللتين ألحق بهما الاحتلال دماراً كبيراً.

من جانبها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن صلية من ١٠ صواريخ أطلقت في اتجاه وسط إسرائيل، سقط أحدها في «حولون» متسبباً بأضرار كبيرة، وأكد الإعلام الإسرائيلي إصابة مستوطن بجروح من جراء سقوط الصاروخ، وتسجيل أضرار كبيرة بعدد من السيارات، وأضاف: إنه «تم اعتراض ٧ صواريخ في صلية الصواريخ الأخيرة على مستوطنات غلاف غزة وسديروت».

كما استهدفت كتائب القسام «تل أبيب» بصلية صاروخية، رداً على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين في غزة، ونشرت كتائب القسّام أول من أمس مشاهد جديدة ظهر فيها مجاهدوها وهم يستهدفون جنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في محاور التوغل بمدينة خان يونس، جنوب قطاع غزّة، وأعلنت تمكّن مقاتليها خلال الـ٤٨ ساعةً الأخيرة من تدمير ٤٤ آلية عسكرية، بشكلٍ كلي أو جزئي، وذلك في محاور القتال في قطاع غزّة كافة.

وقالت الكتائب: إن مجاهديها أكدوا «قتل ٤٠ جندياً وإيقاع عشرات الجنود الصهاينة الآخرين بين قتيلٍ وجريح»، وذلك في إثر استهداف القوات الإسرائيلية المتوغلة في أماكن التمركز والتموضع.

واعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ثلاثة جنود إسرائيليين جدد في المعارك شمال قطاع غزة، وبذلك يرتفع عدد القتلى العسكريين الذين أعلن رسمياً عن مقتلهم منذ صباح أمس إلى سبعة، بينهم ثلاثة ضباط.

وفي وقت سابق أمس، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ٤ عسكريين بينهم ضابطان في تصدّي المقاومة الفلسطينية لتوغلات الاحتلال البرية في قطاع غزّة.

وقالت «القناة الـ ١٢» الإسرائيلية: إن عدد القتلى في الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية التوغل البري تجاوز المئة، معتبرة أن «هذا رقم لا يصدق!».

وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى أنه على الرغم من أن جيش الاحتلال أعلن إصابة ١٥٩٣ جندياً منذ بداية الحرب، فإن معطيات المستشفيات أعلى بكثير.

واعترف «جيش» الاحتلال أول أمس الأحد بمقتل ٤٢٥ جندياً وإصابة ١٥٩٣ آخرين، بينهم ٢٥٥ تصنّف إصابتهم بالخطيرة، منذ بدء عملية «طوفان الأقصى» في الـ٧ من تشرين الأول الماضي.

ورغم محاولة التعتيم على أعداد القتلى والمصابين في صفوف «الجيش»، فإن تقريراً لموقع «واي نت» الإسرائيلي كشف أن عدد الجنود الإسرائيليين الجرحى وصل إلى ٥٠٠٠، وأنّ أكثر من ٢٠٠٠ جندي صُنّفوا معوّقين منذ بداية الحرب على غزة.

إلى ذلك أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن المنظومة الصاروخية لحركة حماس تمثل تحدياً للجبهة الداخلية الإسرائيلية، وأفادت مراسلة «القناة ١٢» الإسرائيلية بأن «المنظومة الصاروخية لحركة حماس ما زالت تمثل تحدياً للجبهة الداخلية الإسرائيلية»، ووفق وسائل إعلام إسرائيلية فإن مواجهات عنيفة اندلعت في خان يونس

استهداف سرايا القدس لآليات العدو الصهيوني في محاور التقدّم شرق قطاع غزة (عن الانترنت)

أمامها أسابيع فقط لإنهاء مهمتها

«ذي إيكونوميست»: نجاح إسرائيل مستبعد في غزة

اتصالات بين روسيا وفصائل فلسطينية من بينها حماس

بوغدانوف: موقفنا مبدئي بشأن ضرورة وقف العدوان وحل جميع المشكلات الإنسانية

مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف (عن الانترنت)

أكدوا أن مصداقيتهم على المحك

أربع دول أوروبية تطالب الاتحاد بالدعوة لوقف الحرب على غزة

مجموعة «قراصنة طوفان» نفذت هجمات سيبرانية طالت شركات للاحتلال

إعلام العدو: اليمن أكثر جبهة تعرّض استقرار إسرائيل الاقتصادي للخطر

وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن الخطر الذي تشكله التهديدات اليمنية على السفن الإسرائيلية وتلك المتجهة إلى كيان الاحتلال (عن الانترنت)